



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية / كلية الآثار  
قسم الآثار الاسلامي

## المسكوكات في عهد الخليفة العباسي المهدي

( 169-158هـ - 785-775 م )

بحث تقدم به الطالبات :

( سجا فريح شلال - سجي كريم عبد المحسن )

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس الآثار

بإشراف

أ. م . د علي كاظم الشيخ

2018م

1439هـ

## الاهداء

الى الينابيع النقية وهي تروي ظمى العطف بقلبي فتح  
الأبواب للنور فاحيا .

والدي اعزه الله

الى الشمعة الحنين والعتاء والتي رافقتني طوال مسيري

أمي الغالية

الى من يسكن لهم قلبي وتقر برؤيتهم عيني وتأنس  
باصواتهم أذني

أخواني الأعزاء

الى كل من علمني حرفاً وأنار أمامي طريق العلم والتعليم

أساتذتي الافاضل اهدي ثمرة جهدي المتواضع حبا واخلاصاً  
لهم

## الشكر والتقدير

لابد لنا ان نخطو خطواتنا الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود الى اعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع اساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهود في بناء جيل الغد لتعيش الامة من جديد .

وقبل ان نمضي نقدم آيات الشكر والأمتنان والتقدير والمحبة الى الذين حملوا اقدس رسالة في الحياة الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ....

الى اساتذتي

م. م. د. علي كاظم الشيخ

أ. د. صلاح هاتف حاتم

أ. م. لطيف تايه حسون

أ. د. شيماء جاسم البديري

د. م. رجوان فيصل

والى الاستاذ مال الله عبد الحمزة علي أمين مكتبة كلية الآثار

## الدولة العباسية

( 132هـ - 656هـ ) ( 750هـ - 1258 م )

### لمحة تاريخية :

لم يكن قيام الدولة العباسية مجرد بيعة خليفة دون آخر او انتقال حكم من الأمويين الى العباسيين ، يقول المؤرخ برنارد لويس (( كان حلول العباسيين محل الأمويين في حكم الجامعة الاسلامية اكثر من مجرد تغير الاسرة الحاكمة لقد كانت ثورة في تاريخ الاسلام تعتبر نقطة فاصلة فيه ولها من الأهمية وللثورتين الفرنسية والروسية من الأهمية في تاريخ الغرب (1) .

استغل العباسيون انتسابهم الى ال النبي ( صلى الله عليه واله ) لإقامة دعوتهم وذلك بقولهم ان اهل البيت هم أحق الناس بالحكم وسميت الدولة العباسية نسبة الى العباس بن عبد المطلب عم الرسول (ص) اعتمد العباسيون على المولي الفرس (2) .

في بادئ الامر اي انها فارسية المنشأ وكان الفرس اصلا يميلون لهم لان الامام الحسين يتزوج من بنت بزد جرد آخر ملوك الفرس فكانت نظرة العباسيين نظرة كاملة ولست مقصورة على فئة معينة كما كان الحال في الدولة الاموية بالإضافة الى ذلك ان العباسيين كانوا ينادون بالمساواة والعدل الاجتماعي خلاف ما كان يدعي الامويين بأفضلية العرب الامر الذي أدى الى استغلالهم لفكرة الصلح في اخر زمان المهدي المنتظر (3) .

(1) احمد الشريف / حسن محمود ، العالم الاسلامي في العصر العباسي ، الطبعة الخامسة ، دار الفكر العربي ، ص13 .

(2) العبادي ، أحمد المختار العبادي ، التاريخ العباسي والفاطمي ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ص20.

(3) حسن الشريف ، العالم الاسلامي في العصر ، ص20.

الذي كان وما زال رمز للخلاص من ظلم وقسوة لطبقة الحاكمة ولما راجت هذه الفكرة بين الناس اصبحت فيما بعد التعار الديني والسياسي الذي يعرفه كل ناظم على ظلم بني أمية (4) .

أكسب العباسيون من الفرس بعض العادات والتقاليد الاجتماعية مثل تقبيل الارض والانحناء امام الحاكم وعندما سيطرو العباسيون نقلوا الخلافة الى بغداد .

ان من سمات العامة للعصر العباسي الذي هيمن على أعلى المناصب في الدولة فاصطبغت الدولة العباسية بصبغة فارسية لان الفرس هم الذين نصروها وايدوها وان الخلفاء اطلقوا ايدي الموالى في سياسة الدولة فاستقلوا بشؤونها وتستبدوا بأمورها وان خلفاء بني العباس جروا في إدارة شؤون ممالكهم على اكثر مما اخذوه من ملوك العجم وان الحضارات الممزوجة قد انرت على الحياة الاجتماعية في العصر العباسي (5) .

ان الحياة الاجتماعية اتصفت بالبذخ والترف واثناء ذلك تطورت في وجود متعددة مثل فن العمارة والبناء وادوات الزينة والعطور وغيرها .

وان الحياة في الدولة امتازت بأطلاق الحرية في الدين وتعدد الفرق وشويع المقالات المختلفة في الاتحاد والتألق في الطعام واللبائس (6) .

وأقبل الخلفاء وابناءهم على التعري بالجوارى ولم تكن في الخلفاء العباسيين وعددهم سبعة وثلاثون من هو عربي الام الا ثلاثة الاول السفاح امه زيخله بن الحارثي وكانت أمه عربية هي السبب في تقدمه على اخيه المنصور الذي كان اكبر منه ام المنصور سلامة والثاني المهدي وامه بنت ام موسى بن الحميري والثالث محمد الأمين بن هارون الرشيد امه زبيدة بنت جعفر بن المنصور قالوا لم بل الخلافة هاشمي من هاشميين الا لكرامة الامام علي (ع) وابنه الحسن (ع) ومحمد الأمين أما

(4) احمد العبادي ، التاريخ العباسي والفاطمي ، ص32.

(5) عبد الله محمد احمد ، الادب العباسي ، صنعاء ، 1433هـ - 2012م ، الثانية ، ص25.

(6) نفس المصدر السابق ، ص49.

بقية الخلفاء العباسيين فكلهم ابناء امهات اولاد وكان الامهات الخلفاء من امهات الاولاد  
نشأة كثير في تدبير المملكة (7) .

كانت الدعوة تقوم على اكتاف الائمة العباسيين المستورين الذين يقيمون ف مدينة  
الحميمة ويدبرون خيوط الدعوة في العالم الاسلامي كله ...

وقد كانت الفترة عام 100هـ -132هـ حافلة بطاقة من الائمة والافذاذ الذين  
أظهروا قدرات ادارية فذة وكانوا بحق سلفا كبير لخلف اكبر تجلى في صورة ابي  
السفاح او المنصور او الرشيد او المأمون او المعتصم وهم من أعظم افراد البيت  
العباسي قدرة على التنظيم (8) .

#### أما النقود في الفترة العباسية :

الدولة العباسية في العراق بدأت في عام ( 132هـ - 749 م ) واستمرت  
بالحكم حتى عام ( 656هـ - 1256 م ) بدأت بالسفاح وانتهت بالمعتصم على يد  
هولاكو (9).

لقد سك قادة الدعوة العباسية دراهم منذ عام ( 127 هـ -745 م ) على الرغم  
بان الدعوة العباسية لم تعلن رسميا الا في 25 رمضان عام ( 129هـ - 747 م ) بعد  
ان سقطت بيد مدن مثل مرو هدان ،بلغ (10) .

وقد احدث العباسيون بعد حذفهم سورة الاخلاص التي كانت تحملها النقود الاموية  
( الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفو أحد ) وابدلوا بعبارة ( محمد  
رسول الله ) (11) .

(7) نفس المصدر السابق ، ص 35 .

(8) حسن حمود ، العالم الاسلامي في العصر العباسي ، ص15 .

(9) القسي ، ناهض عبد الرزاق ، النقود في العراق ، مراجعة الدكتور عيسى سلمان ، بغداد ، بيت الحكمة ،  
2002 ، ص101 .

(10) القيسي ، المسكوكات ، الكويت ، مطابع دار السياسة ، 1982 ، ص173 .

(11) المغريزي ، تقي الدين أحمد بن علي المتوفي 845 هـ ، النقود الاسلامية ( بنذور العقود في ذكر النقود ) ،  
تحقيق محمد السيد علي بحر العلوم ، النجف ، المكتبة الحيدرية ، ( 1387هـ - 1967 م ) ص 250 .

ولم تحمل اسم مدينة الغرب ولا اسم الخليفة او الأمير (12) ، قد تميز كل خليفة بعدة مميزات تميز مسكوكات تلك الفترة عن فترة حكم خليفة آخر ومنها مسكوكات الخليفة المهدي ( موضوع البحث ) والذي عرف عنه بأنه ضرب ديناره على نمط دينار السفاح والمنصور في مدينة السلام ولم يحدث فيه اي تغير وقد عثر من خلال التقنيات على مسكوكات ترجع للخليفة المهدي لكل سنوات حكمه (13) .

ومن مميزات الاخرى للمسكوكات العباسية بأن كانت دراهم الدعوة لها طوق مضاف جديد حول مركز الوجه نقش فيها الاية القرآنية (( قل لا أسئلكم عليه من أجر الا المودة في القربى )) (14) ، وقد سك أول درهم في عام 127 هـ في مدينة جي (15) . وبعد ذلك كان في مدن اخرى مثل بلغ ، مرو ، اصطخر ، الكوفة ، ماهي ، سابور همدان ، الري ، رامهريز ، وغيرها من المدن الأخرى (16) .

---

(12) القسي ، ناهض عبد الرزاق القسي ، النقود في العراق ، المصدر السابق ، ص101 .

(13) المقرئزي ، المصدر السابق ، ص250.

(14) سورة الشورى ، آية 22 .

(15) المقرئزي ، المصدر السابق ، ص251.

(16) miles, Numismatic history . of Royy , New york , 1939,P.16.

## المبحث الاول

### الخليفة المهدي

( 158-169هـ - 775-785 م )

هو محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس  
ابن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ...

من خلفاء الدولة العباسية (17) ، أمه أروى بنت منصور بن عبد الله الحميري وتكنى  
أم موسى ولد يانذج سنة ( 126 هـ - 127 م ) بالحميمية من ارض الثراة حين كانت  
تقيم اسرته ولد ابوه المنصور وعمه السفاح وكان جدهم محمد بن علي يقيمون هنالك  
يقومان بالدعوة الى ال البيت ضد الحكم الأموي تولى الخلافة بعد وفاة ابيه وبعهد منه  
( 158 هـ ) ومدة خلافته عشر سنوات وشهر واحد فقط (18) . كان المهدي هو من  
قضى على حركة الزنادقة والملحدين فقتل منهم الكثير ويعتبر أول من أمر يتصف  
الجدل على الزنادقة والملحدين (19) .

#### صفات المهدي

كان جواداً ممدحاً مليح الشكل محبباً الى الرعية حسن الاعتقاد تتبع الزنادقة وافنى  
منهم خلفاً كثيراً (20) .

كان أسمرأً طويلاً جرد الشعر على احدى عينيه تكنه بيبضاء كان المهدي لا  
يشرب النبيذ وان كان سماراً يشربونه في مجلسه وكان يسمع الغناء وكان خلقه الحياة  
والعفوا (21) .

(17) الروضان ، عبد عون ، موسوعة تاريخ العرب ، عمان ، الثانية ، 2007 ، ص197.  
(18) السيوطي ، الامام جلال الدين بن عبد الرحمن ابي البكر ، تحقيق ابراهيم صالح ، بيروت ، ط1 ، 1417هـ -  
1997 م ، ص322.  
(19) المقرئزي ، النقود الاسلامية ، ص187.  
(20) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص322.  
(21) شاكر ، محمود شاكر ، تاريخ الاسلامي ( الدولة العباسية ) بيروت ، ط6 ، 1421 هـ ، 2000 م ،  
ص128.



لما حصلت الخزائن في يد المهدي اخذ في رد المظالم فاخرة اكثر من الذخائر ففرقها ولم يحط أهله ومواليه فكان اذا وقع احد خصومه في يده عفا عنه وكان يتأثر بالقرآن الكريم وكان في حبس جعفر بن موسى العلوي فقراء في صلاته (( فهل غشيتم ان توليتم ان تعدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم )) خاتم صلاته والتفت الى الربيع وامره باحضار موسى فلما جاء به فقال يا موسى انا قرأت هذه الآية فخفت اكون قطعت رحمك (22) .

### من صفات الخلفاء ومنهم الخليفة المهدي :

العدل الحلم والعفو في الخلفاء من الصفات التي تدل على علو اقدارهم وعظيم سلطانهم وهكذا كان المهدي مع ما امتاز به من الجود وفصاحة اللسان وكان ابوه قد علمه تعليماً عربياً محضاً في صغره وقد ألف له المفضل الفبي أمثال العرب وجمع له مختارات شعرهم وكان يقول : ما تعرب احد بوسيلة ولا تذرع يذيعه عي اقرب من تذكيره أيادي بدأ سلفت مني إليه اتبعها أختها فاحسن ربها لان منع الأواخر بقطع شكر الاوائل ، كان المهدي ميالا الى السنة يحب ان لا يخالف سنة الرسول (ص) فمن ذلك أمر بنزع المقاصير من مساجد الجماعات وتصير منابرها الى المقدار الذي عليه منبر الرسول (ص) (23) .

عام 159 تزوج المهدي ابنة عمه ام عبد الله بنت صالح بن علي كما تزوج وهو في المدينة رقية بنت عمر العثمانية ، واعتق جاريتيه الخبزران وتزوج بها وهي أم ولديه الهادي والرشيد وكان مفتتناً بها ، وعزم في اخر عهده ان يقدم أبنة الرشيد في الخلافة على الهادي وكان الهادي يجرجان فدعاة فلم يلب فسار اليه بنفسه وبينما هو في ماسبذان اذ أدركته الوفاء في 22 محرم من عام 169 فكانت خلافته عشر سنوات وشهر ونصف الشهر ودفن هناك (24) . وسبب موته قيل انه طارد ضيبا في

(22) الحسن ، عيسى الحسن ، الدولة العباسية ( التكامل الحضاري ) ، ط1 ، 2009 ، ص87، ص88.  
(23) الحسن ، عيسى الحسن ، الدولة العباسية والتكامل البناء الحضاري ( الطبعة الاولى ، المملكة الاردنية الهاشمية ، عام 2009 ، ص88.  
(24) شاكر ، محمود شاكر ، المصدر السابق ، ص130

احدى رحلاته للصيد فدخل الطبي الى خربة فلحظه الفرس فدقت باب الخربة رأس المهدي فمات (25) وسبب اخر في موته أكان بالسّم غلطاً من احدى جواريه (26) .

إن مات المهدي عام 169هـ / 786م وله من العمد ثلاثة واربعون عاماً وكانت مدة خلافته عشر سنين وشهر واحد وخمسة ايام وكان يعاصره في بلاد الأندلس عبد الرحمن الاول وفي فرنسا شتررلمان وفي مملكة الروم الشرقية لاون الرابع ثم قسطنطين السادس وكانت أمه أيرين وصية عليه (27).

### الخلافة :

فلما مات المنصور بويق بالخلافة ووصل الخبر اليه ببغداد فخطب بالناس فقال (( أن أمير المؤمنين عبد دعي فاجابه وامر فأطاع واغروقت عيناه فقال : قد بكى رسول (ص) عند فراق الاحبة ولقد فارقت عظيماً وقلدت جسيماً فعند الله احتسب امير المؤمنين وبه استعين على خلافة المسلمين ، وعندما تولى الخلافة بعد وفاة والده المنصور في الشهر الاخير من السنة الهجرية 158هـ ، وقد سك النقود منذو ايامه الاولى وذلك حسماً للأمر وللحفاظ على الخلافة من بعض المناوئين للخلافة ومنهم عسى بن موسى واصبح المهدي خليفة للدولة الاسلامية من خلال الخطبة والسكة وهم من اهم مستلزمات الخلافة .

(25) المصدر السابق ، ص188.

(26) المصدر السابق ، ص130.

(27) الروضان ، موسوعة تاريخ العرب ، ص204.

وزراء المهدي :

وكان وزيره ابو عبد الله معاوية الاشعري هو جد محمد بن عبد الوهاب وكان كاتبه قبل الخلافة فقتل المهدي ابناً لابي عبد الله على الزندقة فاستوحش كل واحد منهما من صاحبه ( فعزله ) وعاش ابو عبد الله الى سنة سبعين ومائة ثم اختص المهدي يعقوب بن داود السلمي وخرج كتابه على الدواوين ان أمير المؤمنين قد أخاه وكان يصل اليه في كل وقت دون الناس كلهم ثم اتهمه بشي من امر الطاليتين فقتله ثم حبسه الى ايام الرشيد فاطلقه الرشيد وقد قبل في امر ان كان يرى الامام في الاكبر من ولد العباس وان قبر المهدي من عمومته وان أحق بها منه (28) . وكان مظهر الوزارة في عهد المهدي اوضح في عهد أبيه المنصور لما كان من ركون المهدي الى وزارته واعتماده عليهم اكثر مما كان يعتمد ابوه وكان اول وزرائه كبير الكفاءة فانه جمع له حاصل المملكة ورتب ديوان وقدر القواعد وكان كاتب الدينا واوحد الناس حدقا وعلما وخبرة هو عبد الله معاوية كان كانت المهدي ونائبه قبل الخلافة ضمه المنصور اليه وكان قد عزم على ان ستوزره لكنه اثر به ابنه المهدي (29) .

(28) المسعودي ، مروج الذهب معاون الجوهر ، ج3 ، بيروت ، 2007 – 1428 هـ ، ص259 .  
(29) الحسن ، عيسى الحسن ، الدولة العباسية ( التكامل البناء الحضاري ) ، ط الاولى ، 2009 ، ص83.

## أعمال الخليفة المهدي :

قام الخليفة المهدي بزيادتين كبيرتين في المسجد الحرام الاولى في سنة 160هـ-776 م والثانية في سنة 164هـ - 780 م وتعد زيادة الخليفة المهدي اهم الزيادات التي جرت في المسجد الحرام بل انها تعتبر اكثر أهمية من جميعها اذ ان المساحة المضافة في زيادته تساوي جميع الزيادات التي اضيفت الى المسجد الحرام في الزيادات الخمسة الماضية (30) ، ومن اثار المهدي في المسجد الحرام فأدخل فيه دوراً كبيراً مما يحيط به ومما يؤخذ عليه أنه امر بمحو أسم الوليد بن عبد الملك من حائط المسجد النبوي وكتابة اسمه مكانه (31) . الزيادة الاولى ( 164 هـ - 780 م ) عندما حج المهدي عام ستين ومائة فجرد الكعبة مما كان عليها من القباب وامر بعمارة المسجد الحرام وامر ان يزداد في اعلاه وقام بشراء الدور وتعويض اصحابها (32) .

## الزيادة الثانية للخليفة المهدي ( 165هـ - 780 م )

امر هذه الزيادة لما بنى المهدي المسجد الحرام زاد فيه الزيادة الأولى اتبع اعلاه واسفله وشقه الذيلي دار الندوة الشافي وضاف شقة اليماني الذي يلي الوادي والصفاء ان الكعبة لم تكن متوسطة الفناد في المسجد الحرام اذا اصبحت اقرب الى الجهة الشرقية والشمالية والغربية بعد ان شملت التوسعات في زيادة المهدي الاولى وما اصاب الجهة الجنوبية من توسعات قليلة جداً لأنها يوجد فيها مجرى سيل وادي ابراهيم وذلك ان الوادي كان ملاصقاً بالمسجد (33) .

اما الاصلاح في عهد المهدي : امر ببناء القصور في طريق مكة أوسع من القصور الذي بناها السفاح من القادسية الى زباله وامر بالزيادة في قصور السفاح وترك منازل

(30) الصمد ، طاهر مظفر ، تخطيط المدن العربية الاسلامية ، بغداد ، 1986 ، ص29.

(31) الحضري محمد ، الدولة العباسية ، ص89.

(32) نفس المصدر السابق .

(33) نفس المصدر السابق ، ص 31 .

المنصور التي بناها على حالها وامر ببناء وتجديد الاميال والبرك وحضر الركايا من المصانع وجعل لها عاملا خاصة يقوم به (34).

سياسة المهدي العامة :

ان سياسة المهدي العامة مزيج من روح وصايا ابيه قبل سفره للحج عام 148هـ - 774م وفي وصيته وهو مشرف على الموت فضلا عن تربيته التي طبعت شخصيته وعندما خاطب المنصور ابنه المهدي تركت الناس ثلاثة أصناف ( فقيراً لا يرجو الا غناك وخائفا لا يرجو ألا امنك ومسجوناً لا يرجو الفرج الا منك ) لذلك من الممكن ان المهدي ورث عن ابيه حالات اجتماعية مختلفة .

لقد كان من وصايا المنصور لابنه المهدي منهجاً يرسم له سياسته الداخلية مع رعيته وسايته الخارجية مع حيرانه ووزره مع نفسه وعائلته واهل بيته (35) .

الاحوال الخارجية : كان منظر الخلافة داخل المملكة باهراً وكان كذلك مظهرها في نظرة الامم الاخرى الا انه مما يؤسف سوء العلاقة بين الخلافة المترقبة ببغداد وبين أمير الاندلس عبد الرحمن الداخل فقد كان المنصور والمهدي يهتمان بأمره ويؤيدان ازالة دولته اما العلاقات بين المهدي وملك الروم فكانت سيئة بن الطرفين (36) .

(34) الخضري محمد ، الدولة العباسية ، ص88.

(35) المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج3 ، نفس المصدر السابق ، ص282.

(36) محمد الخضري ، الدولة العباسية ، ص92.

الخصائص الذي تميز بها الخليفة المهدي في غزواته وحملاته لدولة الروم :

1- الغزو السنوي للمحافظة على المواقع والحدود التي ورثها عن ابيه دون ان يرتب عليها احتلال مواقع جديدة مؤكداً مسؤوليته عن جهاد اعداء الاسلام ومعززاً دوره باعتباره مهدي هذه الامة .

2- أوجد المهدي تقليداً لم يكن معهوداً عند الخلفاء السابقين وهو مرافقته للحملات الحربية القاصدة بلاد الروم وبقائه على مقربة من الجبهة حتى اصبح ذلك متبعاً عند الخلفاء الذين جاءوا من بعده حتى الواصل .

3- استعمل مواليه في قيادة بعض الحملات ضد الروم ومنهم الحسن الوصيف والربيع بن يونس .

4- مارس الخليفة المهدي اساليب التهديد لإمبراطور الروم بكثير جيشه واستعدادهم القتالي (37) .

السياسة الخارجية للمهدي :

العلاقة مع الترت :

الهند : اهتم الخليفة المهدي بمعالجة مشاكل كل الاقوام الهندية من الميد والزط المدعومة من الممالك والامارات الهندية والتي كانت قد هاجمت مدينة المنصورة الواقعة على نهر السند وكانت للخلافة العباسية موافق دافعت فيها هن الاسلام امام مخاطر المماليك الهندية (38) .

عدد الهند : كان المسلمون يملكون الى نهر مهدان الفاصل بين السند والهند فأراد المهدي أن يغري جنوده بلاد الهند ففي عام 159 هـ وجه عبد الملك بن شهاب المسمعي في البحر الى بلاد الهند وفرض معه الفين من أهل البصرة من جمع الاجناد واشخص معه من المطوعة الذين كانوا يلزمون المرابطات 1500 هـ ووجه معه قائداً من ابناء الشام (39) .

السياسة المالية :

من الممكن ان ترصد السياسة المالية للخليفة المهدي باربعة مجالات هي :

- 1- تصرفه بالاموال المورثة عن أبيه وما اضاف اليها .
- 2- الضرائب الزراعية ووسائل اصلاحها وطرق جبايتها .
- 3- ضرائب الاسواق والعقارات .
- 4- مشاريع الزراعة .

(38) المسعودي ، المصدر السابق ، ص319.

(39) الحسن ، عسى الحسن ، الدولة العباسية ( تكامل حضاري ) ، ص 87.

أ- تصرفه بالاموال المورثة عن أبيه وما اضاف اليها :

تصرف الخليفة المهدي بالاموال لان من صفات المهدي انه سمع سخي جواد كريم وربما كان هذا سر محبته من الخاص والعام بل وأثر ي رعيته حتى سلك الناس في عصره سبيل الانفاق كان من عادة المهدي اذا ركب ان يحمل معه ( بدر) الدراهم والدنانير فلا يسأله احد الا اعطاه (40) .

ب- الضرائب الزراعية ووسائل اصلاحها وطرق جبايتها :

ان الرفاة الاقتصادي الذي عم الدولة ومراقفها العامة و حياة الناس ومعالمهم في عهد المهدي كان معظمه يعود الى جهود المنصور السابقة وتركته المالية الضخمة لابنه المهدي وبناء على ذلك لم يرهق المهدي في جباية الضرائب في عهد خلافته بل اصلح احوالهم المعاشية (41) .

ج - ضرائب الاسواق :

كانت نفقات المهدي الواسعة والمختلفة ادت الى افلاس الخزينة فدفعت به الى استحداث ضرائب جديدة فرضها على الاسواق في بغداد وغيرها من الدول الاسلامية الاخرى كمصر وخرسان وكان سعيد الحرشي مسؤولا عنها ، يقول اليعقوبي : (( و امر المهدي بجباية اسواق بغداد وجعل عليها الاجرة فكان اول ما جبت اسواق بغداد للمهدي )) ولكن لم تذكر المصادر مقدار الضرائب بالاسواق وانواعها في عهد المهدي (42) .

(40) المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، المصدر السابق ، ص293.

(41) المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، المصدر السابق ، ص293

(42) المسعودي ، نفس المصدر السابق ، ص289.



## د- المشاريع الزراعية :

لقد وجه المهدي عناية خاصة بمشاريع حفر الانهار وصيانتها ادراكا منه لاهميتها في شؤون الزراعة ليؤمن موارده في الانفاق فضلا عن تيسير حاجات المزارعين ذكرى الطبري في عام 168هـ ان ( خرج المهدي الى نهر العلة اسفل واسط وانما سمي نهر العلة لانه اراد ان يقطع اهل بينه وغيرهم غلته بصلهم بذلك . ))

عمل المهدي على اعادة حفر نهر تيلي القديم قرب الكوفة بعد اندثاره وكان المنصور قد أمر بحفره واستحدث قوة جديدة له لكنه لم يتح له ذلك فأتمه المهدي من بعده والظاهر ان هذا الاهتمام بالزراعة ووسائلها قد عبرت عنه الخيزران زوج المهدي وقد روى البلازري ان الخيزران ام الخلفاء قد أمرت بحفر نهر قرب الانبار وسمته الريان وكان وكيها قد جعله اقساماً وحد كل قسم ووكل بحفره قوماً فسمي محدوداً (43)

## المبحث الثاني

### الدينار في عهد الخليفة المهدي

ولما ألت الخلافة الى بني العباس كان من الطبيعي ان يسارع خلفاؤهم الى نقش السكة الخاصة بهم وكان عبد الله بن محمد السفاح اول من ضرب الدراهم من العباسيين بالأنبار وعملها على نقش الدنانير وكتب عليها محمد رسول الله وقطع منها ونقصها ثم نقصها حبتين وضربها بعده ابو جعفر المنصور في الكوفة عام 146 هـ ونقصها ثلاث حبات وضرب محمد المهدي بن جعفر المنصور الدراهم على سكة مدورة فيها نقطة من مدينة السلام عام 162 هـ كما ضرب الدينار الذهبي عام 165 هـ ولم تكن لموسى الهادي بن محمد بن المهدي سكة معروفة وتمدى الخلفاء والولاة في تصغير الدراهم حتى وصل نقصها الى قيراط الا ربع حبة في شهر رجب من عام 178 هـ (44) .

### الدينار في عهد الخليفة المهدي ( 158-169 هـ / 775 – 785 )

استمر نمط الدينار الذهبية العباسية على ما كان عليه ايام والده المنصور وكانت الدنانير عمل من مكان السك على اساس انها مستك بالعاصمة ( مدينة المنصور ) وتحت الاشراف المباشر للخليفة لذلك كانت النصوص دنانير الخليفة العباسي المهدي كما يأتي :

لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

مركز الوجه

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

محمد

مركز الظهر : رسول

الله

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة تسع وخمسين ومئة (45).

وقد استمر نمط الدينار للخليفة المهدي على ذلك سنة 167 هجرية عندما حملت شكل هلال فوق النصوص مركز الظهر وذلك لتمييز دينيره الجديدة التي سكها في منصور السلام عن دنانير مدينة السلام ، وقد ذكر الطبري ان الخليفة المهدي كان قد تحول من مدينة السلام الى قصر السلام في منطقة عبادان ( إحدى ضواحي مدينة السلام في يعتقد البعض على انها الرقة ) وأضاف المؤرخ الطبري بأنه قد سك هناك الدنانير والدرهم وقد أيدت الدرهم هذه الرواية وحملت اسم مدينة بغداد قصر السلام بدلاً من مدينة السلام للسنوات ( 169-167 هـ ) (46).

#### الدنانير المشتركة بين الخلفاء

( ابو جعفر المنصور والخليفة المهدي سنة ( 158هـ- 169 هـ / 775-785 م )

لا اله الا

مركز الوجه الله وحده

لا شريك له

الطوق : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

محمد

مركز الظهر رسول

الله

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثمان وخمسين ومئة

(45) القسي ، ناهض عبد الرزاق القسي ، النقود في العراق ، الطبعة ، ص132 ، بغداد ، عام 2002.

(46) القسي ، النقود في العراق ، ص 132-133.

وظهر قالب آخر من دنانير هذه السنة تظهر فيه نقطة فوق حرف النون من كلمة  
ثمان (في المتحف البريطاني ومتحف استموليان في البسفورد)

دنانير سنة 159هـ.

مركز الوجه لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

مركز الظهر محمد

رسول

الله

الطوق بسم الله ضرب هذا الدينار سنة تسع وخمسين ومئة. (47) (شكل 2)

وقد تراوحت اوزان دنانير هذه السنة ما بين 4,16 غرام و 4,25 غرام اما اقطارها

فقد تراوحت ما بين 19,2 و 19,4 ملم

**دنانير سنة 160 هجرية**

مركز الوجه : لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

مركز الظهر : محمد

رسول

الله

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ستين ومئة

الوزن 4,15 غرام القطر 19 ملم

وقد تراوحت اوزان هذه الدنانير ما بين 4,15 غرام و 4,25 غرام اما اقطارها فقد

تراوحت ما بين 18,3 ملم و 19ملم . (48)

### دنانير سنة 161 هجرية

مركز الوجه : لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

مركز الظهر : محمد

رسول

الله

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة احدى وستين ومئة

وظهر قالب اخر من دنانير هذه السنة حيث تظهر ثلاث ندب تحت اسم لفظ الجلالة

الله (الله)

وقد تراوحت اوزان دنانير هذه السنة ما بين 4,25 غرام و 4,27 غرام اما اقطارها

فقد تراوحت ما بين 19ملم و 20ملم .

## دنانير سنة 162 هجرية

مركز الوجه : لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

مركز الظهر : محمد

رسول

الله

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثنين وستين ومئة . (49) الشكل (3)

وظهر قالب اخر لدنانير هذه السنة بدون الندب الثلاثة وقالب ثالث تظهر فيه ندبة

واحدة فوق حرف السين من كلمة رسول

اما اوزان دنانير هذه السنة 162 هـ فقد تراوحت ما بين 3,55 غرام و 4,26 غرام

اما اقطارها تراوحت ما بين 19 ملم و 19,1 ملم .

## دنانير عام 163 هجرية

لا اله الا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

مركز الظهر : محمد

رسول

الله

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثلاث وستين ومئة  
وظهر قالب لدنانير هذه السنة بدون النذب الثلاثة وقالب ثالث تظهر ندبة تحت حرف  
الباء من كلمة ضرب اما اوزان هذه الدنانير من هذه السنة قد تراوحت 4,23 غرام  
و 4,25 غرام اما اقطارها فقد تراوحت ما بين 18,90 ملم و 19 ملم .(50)

دنانير سنة 164 هـ

لا اله الا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

محمد

مركز الظهر : رسول

الله

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة اربع وستين ومئة

ظهر من دنانير هذه السنة وجود ندبة تحت لفظ الجلالة الله وفي قالب ساخر لدنانير  
هذه السنة تتحول في اعلى نصوص

محمد

مركز الظهر رسول

الله

اوزان هذه الدنانير من هذه السنة قد تراوحت 4,07 غرام و 4,18 غرام اما  
اقطارها فقد تراوحت ما بين 17,17ملم و 19 ملم .(51) (شكل 5)

(50) القيسي ، الدينار العربي الاسلامي ، عمان ، الطبعة الاولى ، 1426 هـ -2006 م ص 70

(51) نفس المصدر السابق ص 70-71

## دنانير سنة 165 هـ

لا اله الا

الله وحده : مركز الوجه :

لا شريك له

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

محمد

مركز الظهر : رسول

الله

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثلاث وستين ومئة

وظهر اما اوزان هذه الدنانير من هذه السنة قد تراوحت 4,23 غرام و 4,25 غرام

اما اقطارها فقد تراوحت ما بين 18,90 ملم و 19 ملم .

## دنانير سنة 166 هـ

لا اله الا

الله وحده : مركز الوجه :

لا شريك له

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ست وستين ومئة

ظهر من هذا الدينار قالبان الاول حمل ندبة فوق كلمة ( رسول ) والثاني تظهر

الندبة اسفل (52) . شكل ( 6 )



دينار محفوظ في متحف قطر نصوصه كما يأتي :

محمد

مركز الوجه : رسول

الله

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين لو كره  
المشركون

لا اله الا

مركز الظهر : الله وحده

لا شريك له

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة تسع وخمسين ومائة (53) .

أن دنانير الخليفة المهدي نفس طراز الدنانير العباسية السابقة دون تغيير غير ان الشكل  
العام لهذه الدنانير تميز احيانا بظهور بعض النقط او اشكال شبه الهلال وذلك بسبب  
تعدد دور الضرب (54) .

(53) العث ، محمد ابو فرج ، العقود العربية الاسلامية في متحف قطر ، الدوحة ، 1984 .  
(54) رمضان ، عاطف منصور ، موسوعة النقود في العالم الاسلامي ، مجلد 1 ، ، القاهرة ، 2004 ، ص 183 .

## المبحث الثالث

### الدرهم في عهد الخليفة المهدي

لقد احدث الخليفة المهدي تغييراً مهماً على الدراهم الفضية ومنذ الايام الاولى لخلافته على الرغم من ان ما تبقى من ايام سنة 158 هـ مجرد ايام قليلة فبعد وفاة والده المنصور لم ينظر انقضاء على ما تبقى من شهر ذي الحجة حتى سك نقوده على السنة الجديدة 159 هـ بل ظهر على دراهم أبيه بعد ان وضع حرف ( الواو ) بين بخ وبخ ولذلك الطراز الذي على دراهم ابيه المنصور ما بين السنوات 154 وحتى 158 هـ فكان الطراز الجديد لدراهم المهدي كما يأتي : 55

لا اله الا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

الطوق : اسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة ثمانية وخمسين ومئة

محمد

مركز الظهر : رسول

الله

بخ وبخ

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله لوكره المشركون شكل (1) .

ان الواو التي ظهرت بين بخ وبخ تعد جديدة ولم تظهر في دراهم المنصور السابقة ولكن الخليفة الجديد اصدر دراهمه الجديدة ونقش عليها عبارات جديدة منها (صلى

الله عليه وسلم الخليفة المهدي ( وبذلك يكون الخليفة المهدي أول خليفة ينقش لقبه  
واسمه على الدراهم في الاسلام 56 . وكانت دراهمه كما يأتي :

لا اله الا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره  
المشركون .

واستمر هذا النمط من الدراهم في السنوات اللاحقة حتى عام 163 هـ عندما ظهرت  
قطرات ندب واحدة فوق نصوص مركز الظهر فضلا عن اثنين اسفل تلك

1- درهم عباسي مضروب بالري سنة 145 هـ

محمد رسول الله

مركز الظهر : مما امر به المهدي

محمد

بن امير المؤمنين

2- درهم فضي مضروب سنة 169 هـ بقصر السلام حمل عبارة (( الله الصمد ))  
خلد انتصار الخليفة المهدي على الزنادقة .

3- درهم مضروب البصرة سنة 167 هـ زمن الخليفة العباسي المهدي حمل في  
نصوص:

مركز الظهر :

ال خليفة المهدي

مما امر به

موسى ولي

عهد المسلمين

نصر

4- درهم مضروب في هرون أباد في مركز الظهر / سنة 169هـ

أرمينية

ال خليفة المهدي

مما أمر به هارون <sup>57</sup> الشكل ( 2 )

ضرب الخليفة المهدي ( 158-169 هـ ) الدراهم الفضية منذ السنة الاولى من توليه الخلافة وقد حملت دراهمه عبارات جديدة لم تحملها الدراهم سابقاً منذ تعريبها سنة 78 هـ ، حسن حين حملت عبارة ( محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ) كما وحملت اسفل نصوص مركز الظهر عبارة مهمة وهي ( الخليفة المهدي ) ويبدو ان نقش هذه العبارة هي لاستشعار العامة والخاصة بأنه هو الخليفة الشرعي بعد وفاة والده ابي جعفر المنصور وكانت نصوص الدراهم كما يلي:

لا اله الا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

(57) ناهض عبد الرزاق ، المسكوكات وكتابة التاريخ ، بغداد ، أعظمية ، الطبعة الاولى ، 1988 ، ص61.

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة ثمان وخمسين ومئة

محمد رسول

مركز الظهر : الله صلى الله

عليه وسلم

الخليفة المهدي

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره  
المشركون 58 .

الخليفة المهدي هو ثالث خلفاء بني العباس ( 158- 169 هـ / 775-785 م ) فقد  
كان من تبت اسمه على الدراهم وبذلك تكون الدراهم قد سبقت الدنانير في تبت ايم  
الخليفة عليها .

واصبحت الدراهم تحمل اسم الخليفة واسم ولي العهد واسماء ولاية الاقاليم كما  
ظهرت في مسكوكات الخليفة المهدي بعض الحروف العثمانية مثل ( س ، ت ، هـ ،  
ص ) 59 ، وكانت الغاية من تلك الدراهم هي سياسة لغرض استقطاب الانصار حول  
الدعوة العباسية 60 . والظاهر ان العباسيين قد كتبوا تلك الآية على مسكوكاتهم من  
اجل استقطاب الانصار والمؤيدين حول دعوتهم ثم دولتهم 61 .

(58) حسون ، لطيف تايه / نقود العلة والمناسبات الى نهاية العصر العباسي ، رسالة ماجستير غير مطبوعة ،  
مقدمة الى كلية الآداب ، 1433 هـ - 2012 م ، ص115.

(59) القسي ، ناهض عبد الرزاق ، دفتر القسي ، المسكوكات الاسلامية في العهد البويهي بالعراق ، بغداد ،  
2009، ص83.

(60) القسي ، ناهض عبد الرزاق ، المسكوكات ، الكويت ، مطابع دار السياسة ، 1982 ، ص82.

(61) القسي ، المسكوكات الاسلامية في العصر البويهي بالعراق ، بغداد ، 2009 ، ص82.

وفي عهد الخليفة المهدي 158-169 هـ سكت البصرة درهم عام 168 هـ حمل  
مركز النصوص التالية :

الخليفة المهدي

مركز الظهر : مما أمر به

مولى ولي

عهد المسلمين

نصير

ونصير الوصيف مولى الرشيد

ومن نقود البصرة الفضية ( الدراهم ) حيث استمر فيها السك سنة 365 هـ 62  
شكل ( 3 )

وقد سك الخليفة المهدي دراهمه في البصرة ايضاً وحملت اسم محمد وهو محمد  
بن سليمان بن علي العباس والي البصرة للسنوات 160-164 هـ في خلافة المهدي  
ونصوصه كما يأتي :

لا اله الا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

الطوق : اسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة سنة ستين ومئة

محمد رسول

مركز الظهر : الله صلى الله

عليه وسلم  
الخليفة المهدي

محمد

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره  
المشركون<sup>63</sup> .

سكت بالبصرة الدراهم سنة 164 هـ بنمط جديد كما يأتي

لا اله الا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة سنة اربع وستين ومئة

الخليفة المهدي

مركز الظهر : مما امر به

موسى والي

عهد المسلمين

ص

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره  
المشركون<sup>64</sup> . شكل ( 4 )

(63) القسي ، ناهض عبد الرزاق القسي ، مراجعة الدكتور عسى سلمان ، بغداد ، 2002 ، الطبعة الاولى ،  
ص155.

(64) نفس المصدر السابق ، ص155.

## الفلس في عهد الخليفة المهدي

158-169 هـ - 775-785 م

سكت الفلوس النحاسية كنفود مساعدة للدراهم لان بعض الاسعار كانت اقل من درهم وقد سك الخليفة المهدي الفلوس النحاسية بمدينة السلام ومدن أخرى (65) .

النموذج الاول مضروب بمدينة السلام عام 166 هـ ونصوصه كما يأتي

لا اله الا

مركز الوجه الله وحده

لا شريك له

الطوق : بسم الله ضرب هذا الفلوس بمدينة السلام سنة ست وستين ومئة على يد نصير

الخليفة

مركز الظهر المهدي محمد

امير المؤمنين

الطوق : بسم الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(65) رمضان ، عاطف منصور ، المصدر السابق ، ص184.



النموذج الثاني : محفوظ بالمتحف العراقي تحت رقم ( 71, 4 ) مس ، وفلس اخر  
في سنة 166هـ ايضا ونصوصه كما يأتي :

لا اله الا

مركز الوجه الله وحده

لا شريك له

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة ست وستين ومئة .

ال خليفة

مركز الظهر المهدي محمد

امير المؤمنين

النموذج الآخر : يوجد في المكتبة الوطنية بباريس فلس مضروب في مدينة السلام  
سنة 166هـ حمل في نصوص مركز الظهر كما يأتي :

باليمن والسلم

مركز الظهر الخليفة

المهدي محمد

امير المؤمنين

انه نصوص هذا الفلوس لها اهمية كثيرة حيث يسمى امير مدينة السلام الخليفة المهدي  
( اليمن والسلم والسعادة ) في مقره الجديد قصر السلام الذي انتقل اليه وهنا تكون  
النقود قد قامت بدور اعلامي مهم .

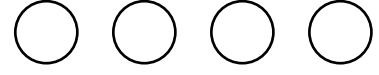
النموذج الآخر وصل الينا من الكوفة مجموعة من الفلوس النحاسية واتي سكت في  
خلافة محمد المهدي 158-169 هجرية ومنها ومن الكوفة سكت فلوس نحاسية وكانت  
نصوصها كما يأتي :

لا اله الا

مركز الوجه الله وحده

لا شريك له

ثلاثة اطواق تحيط بنصوص مركز الوجه



محمد

مركز الوجه رسول

الله

عدل

الطوق : مما امر به المهدي امير المؤمنين بالكوفة سنة ثلث وستين ومئة وقد استمر هذا النمط حتى سنة 168هـ (66)

لا اله الا

مركز الوجه الله وحده

لا شريك له

الطوق : ضرب هذا الفلوس بمدينة السلام سنة ست وستين ومئة .

باليمن والسلم

ال خليفة

المهدي محمد

امير المؤمنين

والسعدة

## فلس الخليفة المهدي :

ومن المناسبات المهمة التي خلدتها الفلوس النحاسية المناسبة التي انتقل فيها الخليفة محمد المهدي ( 158-169 هـ ) للسكن في مدينته الجديدة ( قصر السلام ) والتي بناها لنفسه وقرر السكن فيها بدلا عن مدينته فالبعض يرى انها تقع على نهر عسى واخرون يرى انها منطقة عيسا باذ حتى يعتقد البعض ان قصر السلام هي مدينة الرقة في الشام ونصوه هذا الفلس كما يأتي :



والظاهر من نصوص هذا الفلس ان من نقود العملة والمناسبات هو لتخليد انتقال الخليفة المهدي لعاصمته الجديدة قصر السلام وقد ضربه أمير مدينة السلام لتهنته الخليفة المهدي والتمني له بطيب الاقامة والسكن في مدينة الجديدة متمنيا له دوام اليمن والسلم والسعادة وكذلك حملت الفلوس النحاسية التي يرجع تاريخها لعهد الخليفة المهدي او الى السنوات القديمة من استقالة لمدينة ( قصر السلام ) كلمة (بركة) (67) وهي كلمة للدعاء والتمني والبركة والخير . (68)

(67) دفتر المسكوكات ، المصدر السابق ، ص 107 .

(68) حسون ، لطيف تايه حسون ، نقود العلة والمناسبات الى نهاية العصر العباسي ، 2012م ، ص 179 .

فلس ضرب بالكوفة عام 165 هـ

لا اله الا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

محمد

مركز الظهر : رسول

الله

بركة

الطوق : مما امر به المهدي محمد امير المؤمنين بالكوفة عام خمس وستين ومئة .

فلس بالبصرة عام 167 هـ

لا اله الا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

■ ■

■ ■

ال خليفة المهدي

محمد عزة نصره

امير المؤمنين

الطوق : بسم الله ضرب بالبصرة على يدي نصير سنة سبع وستين ومئة . (69)

## المصادر والمراجع

- 1- القرآن الكريم
- 2- المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج3 ، بيروت ، 2007م – 1428هـ
- 3- المقريري ، تقي الدين احمد ابن علي المتوفي ، 845 هـ ، النقود الاسلامية (شذور العقود في ذكر النقود ) ، النجف ، المكتبة الحيدرية ، 1387هـ - 967م .
- 4- السيوطي ، الامام جلال الدين بن عبد الرحمان ، تحقيق ابراهيم صالح ، بيروت ، ط الاولى ، 1417هـ - 1997م .
- 5- القيسي ، ناهض عبد الرزاق القيسي ، النقود في العراق ، بغداد ، بيت الحكمة .
- 6- القيسي ، ناهض عبد الرزاق القيسي ، المسكوكات ، الكويت ، المطابع ، دار السياسية ، 1982م .
- 7- العبادي ، احمد مختار العبادي ، تاريخ العباسي والفاطمي ، بيروت ، دار النهضة العربية .
- 8- العث ، محمد ابو الفرج ، النقود العربية الاسلامية ، متحف ، قطر ، الدوحة 1984 م .
- 9- رمضان ، عاطف منصور رمضان ، موسوعة النقود في العالم الاسلامي ، مجلد 1 ، القاهرة ، 2004 م .
- 10- الحسن ، عيسى الحسن ، الدولة العباسية ( التكامل الحضاري ) ، ط الاولى ، 2009 م .
- 11- القيسي ، ناهض عبد الرزاق القيسي ، الفلوس العربي الاسلامي منذ صدور الاسلام حتى نهاية العصر العباسي .
- 12- معطي ، علي معطي ، تاريخ النقود العربية الاسلامية ، ط الاولى ، 2008م – 1429هـ ، بيروت .
- 13- الخضري محمد ، الدولة العباسية .
- 14- احمد الشريف ، حسن محمود ، العالم الاسلامي في العصر العباسي ، ط الخامسة ، دار الفكر العربي .
- 15- عبد الله محمد احمد ، الادب العباسي ، صنعاء ، 1433هـ - 2012 م ، ط2 .
- 16- حسن الشريف ، العالم الاسلامي في العصر العباسي .
- 17- شاكر محمود شاكر ، التاريخ الاسلامي في الدولة العباسية ، بيروت ، ج1 .

18- الروضان ، عبد عون الروضان ، موسوعة تاريخ العرب ، عمان ، ط الثانية ، 2007 .

19- العميد ، طاهر مظفر العميد ، تخطيط المدن العربية الاسلامية ، بغداد ، 1986

20- القيسي ، ناهض عبد الرزاق القيسي ، المسكوكات وكتابة التاريخ ، بغداد ، الاعظمية ، ط الاولى ، 1988 .

21- القيسي ، ناهض عبد الرزاق القيسي ، الدينار العربي الاسلامي ، عمان ، ط الاولى ، 1426هـ - 2006م .

22- حسون ، لطيف تايه حسون ، نقود الصلة والمناسبات ، الى نهاية العصر العباسي ، رسالة غير مطبوعة مقدمة الى كلية الآداب ، 1433هـ - 2012م

23- miles, Numismatic history . of Royy , New york , 1939,P.16